تحالف العدوان يحفر قبره باليمن

السعودية خسرت شمال اليمن وجنوبه وبن سلمان يتجرع مرارة الهزيمة

تطورات المشهد السياسي والعسكري في اليمن اخذت منعطفاً مثيراً لم يكن في حسبان القيادات العسكرية والسياسية سواءً التي تقود المعارك في الجبهات أو تدير الملفات السياسية التي تحافظ على الارادة الواحدة لإدارة المواجهات العسكرية.

وحملت الأيام الماضية صوراً لمشهد أو مشاهد وسيناريوهات جديدة ستقلب الطاولة رأساً على عقب خصوصاً عقب المتغيرات الكبيرة في عدن أو على مستوى العلاقات بين دول تحالف العدوان وبين مرتزقتهم.

وبهذا الخصوص أكد مراقبون سياسيون وخبراء عسكريون أن الصراعات بين دول تحالف العدوان وكذلك الصراعات المحتدمة بين مرتزقتهم خرجت عن السيطرة وما حدث في عدن هو انعكاس للصراع بين تحالف العدوان في مأرب وحرض وميدي وتعز وصعدة وغيرها.. وهي صراعات مصالح ونفوذ وأطماع ومن المستحيل السيطرة عليها بعد اليوم.. وتوقع المراقبون في تصريحاتهم لـ«الميثاق» أن يتفكك تحالف العدوان في القريب العاجل لأنه ليس أمامهم من خيار آخر إلاّ حفر قبور لجيوشهم في اليمن، وهذا سيكون بمثابة قرار كارثي لأية دولة تغامر بجيشها ليقاتل مع تحالف تتقاتل دوله ويتقاتل مرتزقتهم فيما بينهم البين، وفي ذات الوقت يواجهون هزائم متلاحقة أمام أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل.

وأكد المراقبون أن تحالف العدوان يواجه مأزقاً حقيقياً، فبعد عامين من الحرب والقتل والدمار وشراء الولاءات بعشرات المليارات من الدولارات وجه الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية صفعة شديدة للسعودية التي تقود تحالف العدوان ولتنظيم الاخوان المسلمين وقبل ذلك للفار هادي في مسيرة عدن، وهي رسائل أظهرت للعالم أن الشرعية المزعومة لهادي لا وجود لها لا في الشمال ولا في الجنوب، وهذا ما أصبح يدركه الدبلوماسيون في مختلف دول العالم، اضافة الى ذلك أن الشعب اليمني يرفض السعودية ولن يقبل بأن تكون وصية عليه اليوم أو غداً، وأن محاولات فرض قرارات هادي بالقوة ستكون له عواقب وخيمة، وأن الحراك الجنوبي السلمي لن يقبل بقرارات تُفرض عليه من الرياض أو غيرها.

وأوضحوا أن ما حدث من خلط للأوراق خلال الأيام الماضية اصاب السعودية التي تقود وتمول تحالف العدوان بصدمة أصابت محمد سلمان تحديداً بحالة نفسية بعد أن وجد السعودية تخسر الشعب اليمني في الشمال والجنوب وشعر بمرارة الهزيمة وهو يقف الى جانب عناصر مرتزقة وأحزاب ورقية لا وزن لهم في الشمال ولا في الجنوب.. وأصبح يدرك أن السعودية تعرضت فعلاً لمؤامرة اخوانية من خلال توريطها في العدوان على اليمن لإنهاكها ضمن مؤامرة تقودها دول خليجية لحماية بلدانها من الاطماع السعودية التي لن تكون لها حدود لو انتصرت الرياض في اليمن.

وأكد المراقبون والخبراء العسكريون أن السعودية تعرضت لهزيمة تاريخية في اليمن، ويمثل انتصار الشعب اليمني انتصاراً لدول الخليج والعالم حيث سقط المشروع الوهابي التكفيري في ضربة موجعة بعد هزيمة السعودية في سوريا.

مؤامرة الإخوان اغرقت السعودية في اليمن

صراع الأطماع يفضح الشرعية المزعومة للفار هادي

نهم.. مأرب.. الجوف.. حرب استنزاف للعدوان ومرتزقته

تقرير/بليغ الحطابي

فيما تتصاعد الخلافات بين مركزي الصراع في تحالف العدوان بين الامارات والسعودية على النحو الذي يؤكد للمجتمع الدولي اتجاههم نحو تغذية الجماعات المتطرفة وعناصر التنظيمين الارهابيين داعش والقاعدة وانتشارهما في محافظات يمنية.. لتتضعضع الآمال وتنتهي بعدم امكانية الحصول على موافقة دولية وصك يشرع لها عملية السيطرة على الساحل الغربي في اطار بحث الدول الكبرى عن مواطن احتلال وسيطرة جديدة على الارض اليمنية، حيث وصل خبراء امريكيون الاسبوع الماضي على متن طائرتين عسكريتين الى جزيرة حنيش الكبرى -كما نقلت وسائل اعلامية عربية- وباشروا بنصب رادارات وانزال عتاد عسكري عليها..

ومن الساحل والاطماع الدولية للسيطرة واحتلال اليمن الى اشعال الحرب الطائفية والمناطقية في الداخل كهدف رئيس لاشغال اليمنيين وعدم التفاتهم لما يحدث في الساحل وباب المندب والمخا، الى جبهات القتال الجبلية التي لاتتوقف المواجهات فيها وتحترق الارض من تحت أقدام المرتزقة والمستأجرين..

نهم.. مستنقع مميت لايرحم المرتزقة

وفيما تتواصل ايام التنكيل والحرق في المعارك الطاحنة التي تشهدها والزحوفات التي يصدها الابطال في الجيش واللجان رغم الغطاء الجوي الذي يحظى به المرتزقة والغزاة، إلاّ أنهم لم يحققوا شيئاً كما انهم يعيشون الاهوال، فلم تطأ قدمهم مساحة جغرافية الا وتطالهم قذائف الابطال وصواريخهم ومدافعهم.

مساء الجمعة وفي اطار عملية صد زحوفات المرتزقة وتكبيدهم الخسائر الفادحة التي لم يدركوا حقيقة انهم فقط وقود لحرب اهلية عفنة يسعى نظام آل سعود واولاد زايد لإشعالها، أطلق جيشنا المغوار صاروخ زلزال 2 على تجمعات لمرتزقة العدوان أسفل فرضة نهم.. بعد نجاح عملية اصابة العشرات في قتل وجرح 12 من المرتزقة خلال كسر زحف لهم بنهم وإطلاق صاروخ زلزال على تجمعاتهم. حيث تمكنت قوات الجيش اليمني واللجان من كسر زحف لمرتزقة العدوان السعودي -الجمعة- في جبهة نهم ، فيما أطلقت القوة الصاروخية اليمنية صاروخ زلزال2 على تجمعات المرتزقة بنفس المنطقة.

واكد مصدر، مقتل وإصابة 12 من مرتزقة العدوان خلال تصدي قوات الجيش واللجان لزحف لهم استمر سبع ساعات باتجاه مناطق عيدة والمدفون بنهم.

وأشار المصدر الى تراجع مجاميع المرتزقة تاركين جثث قتلاهم دون تحقيق أي تقدم.

وأضاف: أن صاروخية الجيش واللجان الشعبية، أطلقت صاروخ زلزال 2 على تجمعات المرتزقة في معسكر تابع لمرتزقة العدوان في وادي ملح بمديرية نهم.

فيما استهدفت مدفعية الجيش واللجان تجمعات المرتزقة في منطقة الخانق في مديرية نهم.

وأطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية -الخميس- صاروخ "زلزال2" وصاروخ غراد بالتزامن مع قصف مدفعي على تجمعات مرتزقة العدوان في مديرية نهم شمال شرق محافظة صنعاء.

وأوضح مصدر عسكري ، أن وحدات القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية أطلقت صاروخ زلزال 2 محلي الصنع وصاروخ غراد بالتزامن مع قصف مدفعي على تجمعات مرتزقة العدوان السعودي في منطقة الخانق بمديرية نهم.

وأضاف المصدر أن القوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية قصفت بكثافة تحصينات المرتزقة في منطقة المجاوحة في أطراف نهم واشتعال النيران في مواقعهم.

واقتحم الابطال مواقع المرتزقة في المخدرة بصرواح حيث ادت العملية الى مصرع 15مرتزقاً وتدمير آلية تقل آخرين..ولقي عدد من مرتزقة العدوان السعودي -الخميس- مصرعهم وجُرح آخرون في اقتحام الجيش واللجان الشعبية مواقع المرتزقة في محافظة مأرب.

وأفاد مصدر عسكري ، بأن أفراد الجيش واللجان الشعبية اقتحموا مواقع مرتزقة العدوان في منطقة المخدرة بمديرية صرواح.

وأوضح المصدر أن عملية اقتحام مواقع المرتزقة في المخدرة سبقها تمشيط مدفعي ورافقها غطاء ناري مكثف، مؤكداً مقتل وجرح أعداد من المرتزقة خلال عملية الاقتحام.

فيما دمرت وحدات الجيش واللجان الشعبية بصاروخ موجه آلية عسكرية تقل 15 من عناصر مرتزقة العدوان السعودي في وادي الربيعة بمحافظة مأرب.

واستهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، في وقت سابق الخميس، تجمعات لمرتزقة العدوان بوادي نملة في حريب القراميش بمحافظة مأرب ، موقعة خسائر فادحة في صفوف وعتاد العدو.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية استهدفت، الأربعاء، تجمعات لآليات وخيام مرتزقة العدوان في جبل صلب بحريب نهم.

وكانت مدفعية الجيش واللجان الشعبية دكّت، الثلاثاء، تجمعات وتحصينات لمرتزقة العدوان في منطقة عيدة الشرقة وجبل الأذان بمديرية نهم، كما استهدفت القوة الصاروخية بصاروخ زلزال-2 تجمعات مرتزقة العدوان في أطراف وادي ملح بمديرية نهم، موقعة خسائر كبيرة في صفوف المرتزقة.

وقُتل وأصيب أكثر من 40 عنصراً من قوات مرتزقة هادي والمجاميع الموالية للتحالف السعودي، السبت، بهجوم مباغت للجيش في مأرب وعمليات متفرقة..

وأعلن مصدر عسكري سقوط قتلى وجرحى من قوات هادي إثر هجوم مباغت لقوات الجيش واللجان الشعبية هو الثاني من نوعه خلال أيام، على مواقع عسكرية في تبة (تلة) المشجح في مديرية صرواح بمأرب.

وقال مصدر ميداني: إن الهجوم خلّف نحو 15 قتيلاً من قوات المرتزقة وأكثر من 10 جرحى.

وفي محافظة شبوة قُتل مالا يقل عن 5 من أتباع التحالف بتفجير آلية عسكرية كانوا على متنها بواسطة عبوة ناسفة في منطقة الصفراء التابعة لمديرية عسيلان.. فيما لقي القيادي البارز في مايسمى باللواء 21 المرتزق/ يحيى محمد حاتم الريمي مصرعه وذلك بنسف آليته من قبل أبطال الجيش واللجان.

الجوف قصف مستمر

وفيما استهدف الابطال -الجمعة- عدداً من مواقع المرتزقة بمتون الجوف، قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية -الأربعاء- تجمعات لمرتزقة العدوان السعودي في الجوف.

وأفاد مصدر عسكري ، بأن مدفعية الجيش واللجان استهدفت تجمعات لمرتزقة العدوان في الأطراف الشمالية الشرقية لمديرية المتون.

وكان لقي -الثلاثاء- 4 من مرتزقة العدوان مصرعهم بنيران الجيش واللجان الشعبية في منطقة وقز بمديرية المصلوب، كما دمرت وحدة الهندسة آلية مدرعة تابعة للعدوان بعبوة ناسفة في منطقة الخليفين بمديرية خب والشعف في الجوف.

خسائر العدوان

أرقام الخسائر صادمة، لكن أنّى يعي ذلك العدو ولامرتزقته الذين يدفعون بعشرات الابرياء الى محارق الموت والهلاك، حيث خسرت السعودية والامارات عشرات من الضباط والجنود، فضلاً عن الجيش السوداني ومرتزقة الداخل والخارج.

الوضع ميدانياً

عموماً الوضع الميداني العسكري في محاور «نهم، ميدي، مأرب، الجوف» منهار بالنسبة للغزاة ومرتزقتهم وطاحت كل آمالهم وخططهم، ولولا الغارات لانسحبوا في ايامهم الاولى.. ولما استمروا ساعات..

كما ان السيطرة النارية للجيش واللجان اكتملت على امتداد الجبهة واصبحت جغرافياً حرباً مغلقة على المرتزقة، كما ان الملاحظ ان صفوفهم باتت مفككة تنظيمياً، ما يؤكد ان مستقبلهم محتوم.

انكسار متواصل للغزاة والمرتزقة في ميدي

مصرع سودانيين وسعوديين في مواجهات عنيفة

لقيت أعداد هائلة من العسكريين السعوديين والسودانيين والمرتزقة مصارعهم وجُرح آخرون في كسر عدة زحوفات كبيرة مسنودة بغطاء مكثف باتجاه مديرية ميدي الحدودية بمحافظة حجة.

وأفادت مصادر عسكرية لـ«الميثاق» بأن أبطال الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين من أبناء القبائل كسروا زحوفات عدة للغزاة والمرتزقة شمال صحراء ميدي.وأكدت أن زحوف العدوان على ميدي انكسرت بعد مقتل وجرح عدد هائل من الجنود السعوديين والسودانيين ومرتزقتهم وتكبيدهم خسائر مادية جسيمة.. مشيرةً الى أن الزحوفات الفاشلة استمرت بمشاركة واسعة لطيران الأباتشي والاستطلاع وطائرات الـf 16.

ولفتت المصادر إلى أن "الدفع بقوات سودانية إلى جبهة ميدي دليل على فشل وعجز العدوان السعودي عن اختراق هذه الجبهة على مدى أكثر من عامين.

يُذكر أن الجيش واللجان الشعبية كسروا عشرات الزحوفات على مديرية ميدي الحدودية، ولم يتمكن العدوان من تحقيق أي تقدم على مدى عامين من العدوان.

كما استهدفت تجمعات مرتزقة الجيش السعودي في صحراء ميدي بعدد من قذائف المدفعية أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم، هذا وتمكنت وحدات القناصة من اصطياد 3 من مرتزقة الجيش السعودي في صحراء ميدي .
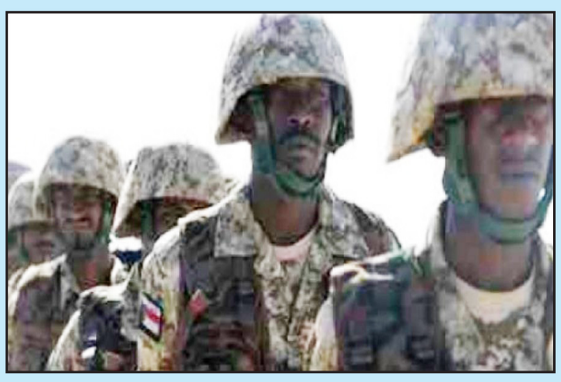
وبعد كل ذلك الفشل الذريع، يرى مراقبون أن جبهة ميدي هي أكبر جبهة استنزاف تمكنت من خلالها وحدات الجيش واللجان من حصد أرواح مئات الغزاة والمرتزقة، علاوةً على تمكنهم من الحصول على الكثير من الغنائم والأسلحة، الأمر الذي يجعل الغزاة وأذنابهم أمام اختيار صعب، إما مواصلة الهزائم في محرقة لا نجاة لهم منها، وإما الانسحاب حفاظاً على أرواحهم.